الأمم المتحدة S/2002/823

مجلس الأمن

Distr.: General
23 July 2002
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة

تحرص المملكة المغربية، في الوقت الذي تعقدون فيه مشاورات للدفع بالحل السياسي لقضية الصحراء الغربية، على إدانة العبارات شديدة اللهجة وغير اللائقة التي استخدمتها الجزائر حيالها في الرسالة التي وجّهها إليكم ممثل هذا البلد في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢ (S/2002/807).

كما أنه من غير المألوف أن تبدي الجزائر، التي تدعي أنها ليست طرفا، استعدادها للنظر فيما تسميه ''التقسيم المحتمل للصحراء الغربية بين الشعب الصحراوي والمملكة المغربية''، في محاولة واضحة لعرقلة عملية الحل السياسي الجارية.

وبعبارة أخرى، فإن الجزائر تود إبداء رأيها بشأن تقسيم لن تكون، فيما يبدو، طرفا فيه.

ومن جهة أخرى، فإن الجزائر قد بعثت إليكم، في ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢، رسالة تدافع فيها بشكل مطلق عن الحق في تقرير المصير في الصحراء وفي الوقت ذاته اقترحت، في رسالة أخرى وجّهتها إليكم في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢، تقسيم الإقليم، وهو ما يتنافى بشكل صريح مع مبدأ تقرير المصير المطروح.

وأخيرا فإنه لأمر شائن للغاية أن تطلب دولة تدعي أنها ليست طرفا في النزاع إلى مجلس الأمن ألا يبدي رأيه بشأن حل سياسي لهذا النزاع، مقترحة عليه اتخاذ ''قرار تقني بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية حتى نهاية العام''. وبهذا، فإن الجزائر تؤكد عزمها على أن تقوم بكل ما في وسعها لعرقلة الحل السياسي لمسألة الصحراء.

230702 230702 02-49062 (A)
0249062

وتأمل المملكة المغربية في أن يفي المجلس بمسؤولياته ليتيح للأمين العام ولمبعوثه الشخصي مواصلة الوساطة السياسية التي استهلاها بإبرام ''الاتفاق الإطاري المتعلق بمركز الصحراء الغربية''.

وسأكون ممتنا لو عملتم على إطلاع أعضاء مجلس الأمن على مضمون هذه الرسالة وتعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد **بنونة**
السفير، الممثل الدائم